بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

امام اعظم ابو حنيفة

الفقه الابسط

تحقيق
محمد فاتح اوزدمير

ibnihisam.com

الرموز المستخدمة فى نص هذا التحقيق

أ ← ينى جامع/١١٩٠، ٢٦٨ب-٢٨٥ب.

ب ← فاتح/٥٣٩٢، ٦٠أ-٨٨أ.

ج ← قره چلبى‌زاده/٣٥٧، ٢٤أ-٢٩ب.

د ← حاجى سليم آغا/٥٨٧، ١٥٢ب-١٥٨أ.

ز ← الفقه الأبسط، تحقيق: محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٧.

س ← فاتح/٥٣٥٨، ٦٠أ-٨٨أ.

ص ← فاتح/٣١٣٩، ١١٧ب-١٥١ب.

بسم الله الرحمن الرحيم

[][١] [][٢] [][٣] [][٤]

قال ابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخى **سالتُ** ابا حنيفة النعمان بن ثابت رضى الله عنه عن الفقه الاكبر *

فقال انْ لا تُكفّر احدًا [][٥] بذنب وَلَا تَنْفِى احدًا من الايمان [من اهل القبلة][٦] وانْ تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعلم انّ ما اصابك لم يكن ليخطئك وانّ ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تتبرّأ من احد من اصحاب رسول الله ﷺ ولا توالى احدًا دون اُحْدُ وان تردّ امْر عثمان وعلىّ رضى الله عنهما الى [عالم الخفيّات][٧] *

[**قال** [][٨] الفقه فى الدّين افضل من الفقه فى [العلم][٩] ولانّ يتفقّه الرجل كيف يعبد ربّه خير له من ان يجمع العلم الكثير][١٠] *

قال ابو مطيع قلت فاخبرنى عن افضل الفقه *

(١) (**روى** الامام ابو بكر محمد بن محمد الكاسانى **عن** ابى بكر علاء الدين محمد بن احمد السمرقندى **قال اخبرنا** ابو المعين ميمون بن محمد المكحول النسفى **اخبرنا** ابو عبد الله الحسين بن على الكاشغرى الملقب بالفضل **قال اخبرنا** ابو مالك نصران بن نصر الختلى **عن** علىّ بن الحسن بن محمد الغزال **عن** ابى الحسن علىّ بن احمد الفارسى **حدّثنا** نصير بن يحيى الفقيه):ز.

(٢) (**اخبرنا** الشيخ ابو زكريّا يحيى بن المطرّف **قال اخبرنا** الامام ابو صالح محمد بن الحسين فى سنه ثلث وعشرين واربعماية **قال حدّثنا** ابو سعيد سعدان بن محمد بن بكر بن عبد الله البستى الجرمقى ببلخ **قال حدّثنا** ابو الحسن على بن احمد بن موسى بن مروان الفارسى الفقيه **قال حدّثنا** نصير بن يحيى ابو بكر):ب،س.

(٣) (**قال** الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن على بن محمد بن القاسم بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخياط رحمه الله **حدّثنا** الشيخ ابو سهل احمد بن محمد بن الحسن رضى الله عنه **حدثنا** الشيخ الفقيه ابو سعيد سعدان بن محمد البستى **قال** ابو الحسن على بن احمد الفقيه الفارسى **حدثنا** نصير بن يحيى):ج.

(٤) (**اخبرنا** الشيخ الفقيه الزاهد محمد بن الحسين بن عبد الأمين الغُويدينى رحمه الله **قال حدثنا** الحاكم ابو منصور احمد بن عبد الله ابن اشعث **قال اخبرنا** الشيخ ابو بكر محمد بن سليمان الكَاخْشُتُونى **قال اخبرنا** الشيخ الفقيه ابو سعيد سعد بن محمد بن محمد بن بكر البستى الجرمقى ببلخ **قال حدثنا** الشيخ ابو الحسن على بن احمد بن موسى الفارسى **قال حدثنا** نصير بن يحيى ابو بكر):د. **(٥)** (من اهل القبلة):ب. **(٦)** ():ب،ج،ز.

(٧) (الله تعالى):ب،ج،ز. **(٨)** (ابو حنيفة):ب،ز. **(٩)** (العلم):أ،ب،س،د؛(صح الاحكام)هامش أ؛ (الاحكام):ز،ص. **(١٠)** ():ج. **(١١)** ():ب،ج. **(١٢)** (بالله تعالى):ز. **(١٣)** (واتفاقها):ز.

قال [انْ][١١] يتعلّم الرجل الايمان [][١٢]والشرايع والسّنن والحدود واختلاف الامّة[][١٣]

قلتُ فاخبرنى عن الايمان *

فقال حدثنى علقمة بن مرْثَد عن يحيى بن يعمر قال قلتُ لابن عمر اخبرنى عن الدّين ما هو قال عليك بالايمان [تعلّمه][١] قلت فاخبرنى عن الايمان ما هو [قال][٢] فاخذ بيدى فانطلق بى الى شيخ [][٣] [فاقعدنى][٤] الى جنبه وقال [له انّ هذا سالنى][٥] عن الايمان كيف هو [والشيخ كان ممن][٦] شهد بَدْرًا مع رسول الله ﷺ قال ابن عمر [][٧] كنت الى جنب رسول الله ﷺ وهذا الشيخ معى اِذْ دخل علينا رجل حسن اللمة متعمما نَحْسَبُهُ من رجال البادية فتخطّى رقاب الناس [حتّى وقف][٨] بين يدى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما الايمان قال شهادة ان لا اله الا الله وانّ محمدًا عبده ورسوله وتؤمن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله فقال صدقت فتعجبنا [من تصديقه] [٩] رسول الله عليه السلام مع جهل اهل البادية فقال يا رسول الله ما شرايع الاسلام فقال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت [من استطاع اليه سبيلا] [١٠] والاغتسال من الجنابة فقال صدقتَ فتعجبنا لقوله بتصديقه رسول الله كانّه يُعلّمُهُ فقال يا رسول الله وما الاحسان قال انْ تعمل لله كانّك تراه فاِنْ لم تكن تراه فانّه يراك فقال صدقتَ فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ثم [قفّى] [١١] فَلَمَّا توسّط الناس لم نره فقال النّبِيّ ﷺ اِنّ هذا جبريل اتاكم لِيُعَلِّمَكُمْ معالم دينكم[١٢]

قال ابو مطيع قلتُ لابى حنيفة فاذا استيقن بهذا واقرّ به فهو مؤمن *

قال نعم اذا اقرّ بهذا فقد اقرّ بجملة الاسلام وهو مؤمن *

فقلتُ له اذا انكر [بشيءٍ][١٣] من خلقه فقال لا ادرى من خالق هذا *

قال [فانّه][١٤] قد كفر لقوله تعالى ﴿اَللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[الزمر:٦٢] فَكَانّهُ قال له خالق

(١) (فتعلّمه):ب،ج،ز. (٢) ():ب. (٣) (قاعد):ب. (٤) (فقعد بى):ج.(٥) (انّ هذا سالنى):ب،ج،ز.
(٦) (فقال كان فيمن):ب. (فقال والشيخ كان ممن):ز. (٧) (لقد):ب. (٨) (فوقف):ب،ج،ز.
(٩) (لتصديقه):ب. (١٠) ():ب. (١١) (مضى):ز. (١٢) هذا الحديث مشهور باسم حديث جبريل.
(١٣) (شيئًا):ب. (١٤) (هو):ج. (١٥) (الصلوات):ج.

غير الله وكذلك لو قال لا اعلم ان الله فرض علىّ [الصلوة][١٥] والصيام والزكوة فانّه قد كفر لقوله تعالى ﴿وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ﴾ [البقرة:٤٣] ولقوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة:١٨٣] ولقوله تعالى ﴿فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[الروم:١٧] فاِنْ قال اُؤْمِنُ بهذه الآية ولا اعلم تاويلها [ولا][١] تفسيرها فانّه لا يكفّر لانّه مؤمن بالتنزيل [و][٢] مخطئ فى التفسير *

قلتُ له لو اقرّ بجملة الاسلام فى ارض [الشرك][٣] ولا يعلم شيئًا من الفرايض والشرايع ولا [يقرّ][٤] بالكتاب ولا بشيءٍ من شرايع [الاسلام][٥] الّا انّه مقرّ بالله تعالى وبالايمان ولا يقرّ بشئ من شرايع [الايمان][٦] فمات أهو مؤمن *

قال نعم *

قلتُ له و[لو][٧] لم يعلم شيئًا ولم يعمل به الّا انّه مقرّ بالايمان فمات *

قال هو مؤمن *

قلتُ لابى حنيفة اخبرنى عن الايمان *

[**قال** انّ][٨] تشهد ان لا الٰه الّا الله وحده لا شريك له [][٩] وتشهد بملائكته وكتبه ورسله وجنّته وناره وقيامته وخيره وشره وتشهد انّه لم يُفَوّض الاعمال الى احد والناس صايرون الى ما خلقوا له والى ما جرت به المقادير *

فقلتُ له أرايت انْ اقرّ بهذا كله لكنّه قال [][١٠] المشيّة الىّ اِنْ شئت آمنتُ وَاِنْ شئت لم اومن لقوله تعالى﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف:٢٩] *

فقال كذب فى زعمه الا ترى الى قوله تعالى ﴿كَلَّا اِنَّهُ تَذْكِرَةٌ • فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ • وَمَا يَذْكُرُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ﴾ [المدثّر:٥٤-٥٦] وقال الله تعالى ﴿وَمَا تَشَاؤُنَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ﴾ [التكوير:٢٩][][١١] قوله ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾[الكهف:٢٩] هذا

(١) (ولا اعلم):ج،ز. (٢) (وهو):ب. (٣) (الترك):أ،س ؛(الشرك):ب،ج،ز،د. (٤) ():ج.
(٥) (الايمان):ب،ج. (٦) (الاسلام):ج. (٧) ():ج.(٨) (فقال):ج.
(٩) (وانّ محمدًا عبده ورسوله):ج. (١٠) (انّ):ب. (١١) (وامّا):ب.

وعيد وبهذا لم يكفر لِانّه لم يردّ الآية وانّما اخطأ فى تاويلها ولم يردّ [](١) تنزيلها

قلتُ له [انْ قال اصابتنى مصيبة أهى ممّا ابتلانى الله بها او هى ممّا اكتسبت وليست هى ممّا ابتلانى الله بها أيكفر](٢) *

قال لا *

قلتُ ولِمَ *

قال لان الله تعالى قال ﴿وَمَا اَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى:٣٠] اى بذنوبكم وقال ﴿مَا اَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ [النساء:٧٩] اى بذنبك وانا قدّرته عليك وقال ﴿يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ﴾ [ابراهيم:٤] قال [الا انّه](٣) اخطأ فى التاويل [ومعنى قوله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الانفال:٢٤] اى بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان](٤) *

[**قلتُ** فانْ قال انّ الله تعالى لم يجبر](٥) عباده على ذنب ثم يعذّبهم عليه [فما](٦) [تقول](٧) له

قال قل له هل يطيق العبد لنفسه ضرًّا [او](٨) نفعًا فانْ قال لا لانّهم مَجْبُورُونَ فى الضّر والنفع ما خلا الطاعة والمعصية فقل له هل خلق الله الشرّ فانْ قال نعم خرج من قوله وانْ قال لا كفر لقوله تعالى ﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ • مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق:١-٢] [اخبر انّ الله تعالى خالق الشرّ](٩) *

[**قلتُ**](١٠) فانْ قال ألستم تقولون انّ الله تعالى شاء الكفر وشاء الايمان فانْ قلنا نعم يقول

(١) (به):ب،ز. (٢) (فان قال انّ اصابتنى فليست هى ممّا ابتلانى الله بها وهى ممّا كسبت يدى أيكفره):ب،ج. (٣) (لانّه):ج. (٤) (قال انّ الاستطاعة التى يعمل بها العبد المعصية هى بعينها تصلح بانّ يعمل بها الطاعة وهو معاقب فى صرف الاستطاعة التى احدثها الله تعالى فيه وامر بانّ يستعملها فى الطاعة):أ؛ (ومعنى قوله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الانفال:٢٤] اى بين المؤمن قال ابو حنيفة رحمه الله انّ الاستطاعة التى يعمل بها العبد المعصية هى بعينها تصلح بانّ يعمل بها الطاعة وهو معاقب فى صرف الاستطاعة التى احدثها الله تعالى فيه وامر بانّ يستعملها فى الطاعة دون المعصيةوالكفر وبين الكافر):ز؛ (ومعنى قوله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الانفال:٢٤] اى بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان):ب،ج،د؛ انظر (Karşılastırma Tablosu, sayfa 10):ز. (٥) (فان قال أيقول انّ الله تعالى يجبر):ج. (٦) (فماذا):ز. (٧) (نقول):ب،ز. (٨) (و):ز. (٩) (فيرى الله تعالى خالق الشر):ج. (١٠) ():ج.

[أليس الله تعالى][١] يقول ﴿هُوَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثّر:٥٦] [فتقول] [٢] نعم [فيقول أ][٣]هو اهل الكفر فما [تقول][٢] له قال نقول [][٤] هو اهل [لما] [٥] يشاء [من][٦] الطاعة وليس [هو][٧] باهل [لما][٨] يشاء [من][٩] المعصية فانْ قال انّ الله تعالى لم يشاء ان يُقال عليه الكذب [ويروى ان يفترى][١٠] فقل له الفرية على الله من الكلام والمنطق [ام لا][١١] فانْ قال نعم فقل مَنْ ﴿عَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة:٣١] [][١٢] فانْ قال الله تعالى خصموا انفسهم لانّ الشرك من المنطق ولو [لم يشاء] [١٣] الله لما انطقهم به *

قلتُ له فانْ قال انّ الرجل انْ شاء فعل وانْ شاء لم يفعل وان شاء اكل وانْ شاء لم ياكل وان شاء شرب وانْ شاء لم يشرب *

[**قال**][١٤] فقل له هل حكم الله على بنى اسرائيل ان يعبروا البحر وقدّر على فرعون الغرق [فانْ قال نعم قل فهل يقع من فرعون][١٥] ان لا يسير فى طلب موسى وانْ لا يغرق هو واصحابه فانْ قال نعم فقد كفر وانْ قال لا نقض قوله السابق *

* باب فى القدر *

[**قال ابو مطيع قال ابو حنيفة**][١٦] حدّثنا حمّاد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ «**انّ خلق احدكم يجمع فى بطن امّه نطفة اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكًا يكتب عليه رزقه واجله وشقيّا او سعيدًا والذى لا اله غيره انّ الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتّى ما يكون بينه وبينها الّا ذراع فيسبق**

(١) (ألست ان الله تعالى):ج. (٢) (نقول):ب،ز. (٣) (فيقولون أ):ب؛():ج. (٤) (له):ب،ج. (٥) (لمن):ب:ز. (٦) ():ز. (٧) ():ز. (٨) (لمن):ب،ز. (٩) ():ز. (١٠) ():ب،ج،ز. (١١) ():ج. (١٢) (فانْ قال الله تعالى فقل الكفر من الكلام فانْ قال نعم فقل من انطق الكافر):ب،ج؛ (فانْ قال الله فقل الكفر من الكلام ام لا فانْ قال نعم فقل من انطق الكافر):ز. (١٣) (شاء):ج،ز. (١٤) ():ج. (١٥) (فان قال نعم فقل له فهل كان يقدر فرعون على):ب؛ (وهل كان على):ج. (١٦) (قال حدّثنا علىّ بن احمد قال نصير بن يحيى قال سمعت ابا مطيع يقول قال ابو حنيفة):ب،ز.

عليه الكتّاب فيعمل بعمل من اعمال اهل الجنّة فيموت فيدخلها وانّ الرجل ليعمل بعمل اهل الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها الّا ذراع فيسبق عليه الكتّاب فيعمل بعمل من اعمال اهل النّار فيموت فيدخلها» [اخرجه البخارى (٣٢٠٨)، ومسلم (٢٦٤٣)] *

قلتُ له فما تقول فيمن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتّبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك *

قال لَا *

قلتُ ولِمَ وقد امر الله تعالى ورسوله [](١) بالمعروف والنهى عن المنكر [وهى](٢) فريضة واجبة *

فقال [هو](٣) كذلك لكن ما يفسدون من ذلك [يكون](٤) اكثر ممّا يصلحون من سفك الدماء واستحلال [المَحَارِم وانتهاب الاموال وقد](٥) قال الله تعالى ﴿**وَاِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوا فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِى تَبْغِى حَتّٰى تَفِيْٓءَ اِلٰٓى اَمْرِ اللّٰهِ**﴾ [الحجرات:٩] *

قلتُ فنقاتل [الفئة](٦) الباغية بالسيف *

قال نعم تامر وتنهى فانْ قبل والّا [قاتلته](٧) فتكون مع الفئة العادلة وانْ كان الامام جائرًا لقول النّبى عليه الصلوة والسلام «**لا يضرّكم جور من جار ولا عدل من عدل لكم اجركُم وعليه وزره**»(٨) *

قلتُ له ما تقول فى الخوارج المُحكمة *

قال هم اخبث الخوارج *

قلتُ له أنكفّرهم *

قال لا ولكن نقاتلهم على ما قاتلهم الاَئِمّة من اهل الخير علىّ وعمر بن عبد العزيز

(١) (بالامر):ب،ج،ز. (٢) (وهو):ب؛ (فهو):ج؛ (وهذا):ز. (٣) ():ج. (٤) ():ج.

(٥) (المحاربة):ج. (٦) ():ج. (٧) (قاتلتها):ز؛(فتُقاتله):ج.

(٨) وفى هذا المعنى احاديث كثيرة لكن هذا اللفظ لم اجد فلعله رواية بالمعنى[هامش ز].

قلتُ فانّ الخوارج [يزكون](١) [ويصلون ويتلون القرآن](٢) *

[**قال**](٣) اما تذكر حديث ابى امامة رضى الله عنه حين دخل مسجد دمشق فاذا فيه رؤس ناس من الخوارج فقال لابى غالب الحمصى يا ابا غالب هؤلاء ناس من اهل ارضك فاحببتُ اَنْ [اعرّفك](٤) من هؤلاء [فقال ابو غالب يا كلابَ اهل النّار يا كلابَ اهل النّار](٥) [](٦) يا شَرّ قتلى تحت اَدِيم السماء وابو امامة فى ذلك يبكى قال يا ابا امامة ما يبكيك قال اِنّهم كانوا مسلمين وانت تقول لهم ما اسمع قال اولا يقول الله تعالى ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾[آل عمران:١٠٦-١٠٧] [فقال انت سمعتها من رسول الله ﷺ قال سبحان الله مرّة او مرّتين حتى قال سبع مَرَّات](٧)(٨) فكفر الخوارج كفر النعم [كفر](٩) بما انعم الله تعالى عليهم

قلتُ الخوارج اذا خرجوا وحاربوا واغاروا ثم صالحوا هل يتبعون بما فعلوا *

قال لا غرامة عليهم بعد سكون الحرب [](١٠) ولا حدّ عليهم والدم كذلك لا قصاص فيه

قلتُ ولِمَ ذلك *

قال للحديث الذى جاء انّه لمّا وقعت الفتنة بين النّاس فى قتل عثمان رضى الله عنه [فاجمعتْ](١١) الصحابة على [انّ](١٢) من اصاب دمًا بتاويل فلا قود عليه ومن اصاب فرجا حرامًا بتاويل فلا حدّ عليه ومن اصاب مالًا بتاويل فلا تبعة عليه الّا انْ يُوجد المال بعينه فيردّ [على](١٣) صاحبه [](١٤) *

(١) (يكبّرون):ب،ج،ز. (٢) (ويتلون القرآن ويتلوا):ج. (٣) ():ز. (٤) (أُقَرِّبَكَ):ب.
(٥) (هؤلاء كلاب أهل النار هؤلاء كلاب أهل النار):ز. (٦) (يا كلابَ اهل النّار):ب. (٧) (قال له: أشئ تقوله برأيك أم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انّى لو اسمعه منه المرّة أو مرّتين أو ثلاث مرّات الى سبع مرّات لما حدثتكموه):ز. (٨) اخرجه الترمذى (٣٠٠٠). (٩) (كفروا):ب.
(١٠) (بينهم):ب،ج. (١١) (فاجتمعت) :ب،ج،ز. (١٢) ():ج. (١٣) (الى):ز.
(١٤) (قلت فلا تبعه عليه الا ان ..... بعينه فيرد على صاحبه):ج.

قلتُ [](١) فانْ قال قائل لا اعرف الكافر كافراً*

قال هو مثله *

قلتُ فانْ قال لا ادرى اين مصير الكافر *

قال هو جاحد لكتاب الله عزّ وجلّ وهو كافر*

قلتُ له فما نقول [لو](٢) انّ رجلًا قيل له أمؤمن انت قال الله اعلم *

قال هو شاكّ فى ايمانه *

قلتُ فهل بين الكفر والايمان منزلة الّا النفاق وهو احدُ الثلاثة امّا مؤمن [او كافر او](٣) منافق *

قال لا ليس بمنافق من يشكّ فى ايمانه *

[**قلتُ لِمَ**](٤) *

قال لحديث صاحب معاذ بن جبل وابن مسعود رضى الله عنهما حَدّثنى حمّاد انّ حارث بن مالك [كان مع معاذ بن جبل الانصارىّ](٥) فلمّا حضره الموت بكى قال معاذ ما يبكيك يا حارث قال ما يبكينى موتك قد علمتُ انّ الآخرة خير لك من الاولى لكن من المعلّم بعدك [](٦) قال مهلا [يا حارث](٧) وعليك بعبد الله بن مسعود فقال له اوصنى [فاوصى ما](٨) شاء الله ثم قال [](٩) احذر زلّة العالم قال فمات معاذ وقدم الحارث الكوفة الى اصحاب عبد الله بن مسعود فنودى بالصلوة فقال الحارث قوموا الى هذه الدعوة [حقًّا](١٠) لكلّ مؤمن سمعه ان يجيبه فنظروا اليه وقالوا له انّك لمؤمن قال نعم انّى مؤمن فتغامزوا به فلمّا خرج عبد الله قيل له ذلك فقال للحارث مثل قولهم فنكس الحارث راسه وبكى وقال رحم الله معاذًا فاخبر به [](١١) ابن مسعود فقال له انّك لمؤمن قال نعم

(١) (فلا تبعه عليه):ج. (٢) ():ج. (٣) (اما مؤمن اما):ج. (٤) ():ج.
(٥) (وكان من أصحاب معاذ بن جبل الأنصاري):ز. (٦) (ويروى من العالم بعدك):ب،ج،ز.
(٧) ():ج،ز. (٨) (فأوصاه بما):ز؛ (فاوصانى بما):ج. (٩) (يا حارث):ب. (١٠) (حق):ج،ز.
(١١) (عبد الله):ب.

انّى لمؤمن قال [فتقول][(١)] انّك من اهل الجنّة [قال][(٢)] رحم الله معَاذًا فانّه اوصانى انْ احذر زلّة العالم [والاخذ][(٣)] بحكم المنافق قال فهل من زلّةٍ رايتَ قال نشدتك بالله [اليس النبى ﷺ كان][(٤)] والنّاس يومئذ على ثلث فرق مؤمن فى السرّ والعلانية وكافر فى السرّ والعلانية ومنافق فى السرّ [][(٥)] فمن ايّ الثلاثة انت قال امّا انا فاذا نشدتنى بالله فانّى مؤمن فى السرّ والعلانية قال فَلِمَ لمتنى حيث قلتُ انّى لمؤمن قال اجل هذه زلّتى فادفنوها علىّ فرحم الله معَاذًا [مسند الامام ابى حنيفة برواية الاصبهانى - عن جواب التيمى]*

قلتُ لابى حنيفة فمن قال انّى من اهل الجنة *

قال كذب لا علم له به [قال][(٦)] والمؤمن من يدخل الجنّة بالايمان ويعذّب فى النّار بالاحداث *

[***قلتُ***][(٧)] فانْ قال انّه مِنْ اهل النّار *

قال كذب لا علم له به قد ايس من رحمة الله *

قال ابو حنيفة ينبغى انْ [يقول][(٨)] انا مؤمن حقًّا [لانّه][(٩)] لا يشكّ فى ايمانه [فيكون ايمانه كايمان الملائكة][(١٠)] *

قلتُ أيكون ايمانه كايمان الملائكة *

قال نعم *

قلتُ وانْ قصر عمله فانّه مؤمن حقًّا *

[***قال***][(١١)] ***فحدّثنى*** حديث حارثة انّ النبىّ ﷺ قال له كيف اصبحتَ قال اصبحتُ مؤمنًا حقًّا قال انظر [ماذا][(١٢)] تقول فانّ لكلّ حقّ حقيقة فما حقيقة ايمانك فقال يا رسول الله عرفت نفسى عن الدنيا حتّى اظمأت نهارى واسهرت ليلى فكانّى انظر الى عرش ربّى

(١) (اتقول):ج. (٢) (فقال):ج،ب .(٣) (ولا آخذا):أ،ص؛ (والاخذ):ج،د،ز؛ (والّا اخذ):ب؛ (ولا آخذ):س. (٤) (هل كان الرجل [فى][*] عهد النبى ﷺ):ج،ب؛ (*)(على):ج.

(٥) (ومؤمن فى العلانية):ز. (٦) ():ب. (٧) ():ج. (٨) (يُقال):ب. (٩) (وانْ):أ،ص؛ (لانّه):ب،ج،د،ز،س. (١٠) ():ب،ج،ز. (١١) ():أ،ص؛ (قال):ب،ج،د،ز،س. (١٢) (ما):ج.

[بارزًا][١] وكانّى انظر الى اهل الجنّة يتزاورون فيها و[كانّى][٢] انظر الى اهل النّار حين يتعادون فيها فقال رسول الله ﷺ [اصبت فالزم اصبت فالزم][٣] ثم قال من سرّه انْ ينظر الى رجل نوّر الله قلبه فلينظر الى حارثة ثم قال يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فدعا له بها فاستشهد [ابن رجب،جامع العلوم والحكم، ١/١٢٧]*

قلتُ فما بال اقوام [يقولون][٤] لا يدخل المؤمن النّار *

قال لا يدخل النار الّا كلّ مؤمن *

قلتُ والكافر *

قال هم [يؤمنون][٥] يومئذٍ *

قلتُ وكيف ذلك *

قال لقول الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا قَالُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهٖ مُشْرِكِيْنَ • فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ اِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا﴾[المؤمن:٨٤-٨٥] الآية *

قال ابو حنيفة من قتل نفسًا بغير حقّ او سرق او قطع الطريق او فجر او فسق او زنى او شرب الخمر او سكر فهو مؤمن فاسق وليس بكافر [وانّما يعذّبهم][٦] بالاِحداث فى النار ويخرجهم منها بالايمان *

قال ابو حنيفة من آمن بجميع ما يؤمن به الّا انّه قال لا اعرف موسى وعيسى [أمرسلين هما][٧] ام غير مرسلين فهو كافر []][٨] ومَنْ قال لا ادرى الكافر []][٩] فى الجنّة او فى النّار فهو كافر لقوله تعالى ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضٰى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوْا﴾ [فاطر:٣٦] وقال ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيْقِ﴾[البروج:١٠] وقال تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ﴾ [الشورى:١٦] *

قال ابو حنيفة بلغنى عن سعيد بن المسيب انّه قال مَنْ لم ينزّل الكفار منزلتهم [من][١٠]

(١) ()ز. (٢) ()ب. (٣) (فالزم اصبت فالزم اصبت)ب. (٤) (يقول)ب. (٥) (مؤمنون)ب،ج.
(٦) (انّما يعذّبهم الله تعالى يوم القيامة)ج. (٧) (مرسلان)ز. (٨) (لانّه انكر النص)ب.
(٩) (أهو)ز. (١٠) (فى)ج.

النّار فهو مثلهم *

قلتُ فاخبرنى عمّن يؤمن ولا يصلّى ولا يصوم ولا يعمل شيئًا من هذه الاعمال هل يغنى ايمانه شيئا *

قال هو [فى مشيّة الله تعالى][(١)] ان شاء عذّبه وان شاء رحمه وقال من [لم][(٢)] يجحد شيئًا من كتابه فهو مؤمن *

قال ابو حنيفة حدّثنى بعض اهل العلم انّ معاذ بن جبل رضى الله عنه لمّا قدم [مدينة][(٣)] حمص اجتمعوا اليه فساله شاب فقال ما تقول فيمن يصلّى ويصوم ويحجّ البيت ويجاهد فى سبيل الله ويعتق ويؤدّى زكوته غير انّه يشك فى الله ورسوله قال هذا [][(٤)] له النّار قال فما تقول فيمن لا يُصلّى ولا يصوم ولا يحجّ البيت ولا يُؤدّى زكوته غير انّه مؤمن بالله تعالى ورسوله قال [][(٥)] ارجو له واخاف عليه فقال الفتى يا ابا عبد الرحمن كما انّه لا ينفع مع الشرك عمل فكذلك لَا يضرّ [][(٦)] مع الايمان شئ ثم مضى الفتى قال معاذ ليس فى هذا الوادى احد افقه من هذا الفتى *

قال ابو حنيفة [فقاتل][(٧)] اهل البغى بالبغى لا بالكفر [وتكون][(٨)] مع الفئة العادلة و[][(٩)] السلطان الجاير [ولا تكون][(١٠)] مع اهل البغى [وانْ][(١١)] كان فى اهل الجماعة فاسدون ظالمون فانّ فيهم ايضًا صالحين يعينونك عليهم فانْ كانت الجماعة باغية فاعتزلهم واخرج الى غيرهم قال الله تعالى ﴿اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء:٩٧] وقال ايضًا ﴿اِنَّ اَرْضِى وَاسِعَةٌ فَاِيَّاىَ فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت:٥٦] *

قال ابو حنيفة حدّثنا حمّاد عن ابراهيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ «**اذا**

(١) (مؤمن):ب،ج،س. **(٢)** (ليس):ب،ج. **(٣)** ():ب،ج. **(٤)** (رجل):ب. **(٥)** (هذا رجل):ب. **(٦)** **قال زاهد الكوثرى:** والمنفى النفع الخاص هنا وهو النفع الذى ينقذ من الخلود فى النار بدليل السياق فلا ينتفع الشاك فى الله ورسوله بعمل من الاعمال فى انقاذه من الخلود فى النار ولذا بت فى الشاك أنّه فى النار والشاك اللاحق يهدم الطاعة السابقة. **(٧)** (نقاتل):ب،ج. **(٨)** (وكن):ز. **(٩)** (مع):ب،ج. **(١٠)** (ولا تكن):ز،س. **(١١)** (فانْ):ب،ز.

ظهرت المعاصى فى ارض ولم تطق ان تغيرها فتحوّل عنها الى غيرها فاعبد بها ربك»

قال حدّثنى بعض اهل العلم عن رجل من اصحاب رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ **«من تحوّل من ارض الى ارض يخاف الفتنة فيها كتب الله له اجر سبعين صديقًا»**

قال ابو حنيفة من قال لا اعرف ربّى [أ][(١)] فى السماء ام فى الارض فقد كفر[(٢)] [لانّ الله تعالى قال ﴿**اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى**﴾[طه:٥] وعرشه فوق سبع سموات [][(٣)] فانْ قال انّه على العرش استوى ولكنّه يقول لا ادرى العرش فى السماء او فى الارض قال هو كافر لانّه انكر انّه فى السماء لانّ [العرش][(٤)] فى اعلى العليّين وانّه][(٥)] يدعى من اعلى لا من اسفل [لانّ الاسفل ليس من الربوبية والالوهيّة فى شئ وروى فى الحديث ان رجلا اتى الى النبى ﷺ بامّة سوداء قال وجب علىّ عتق رقبة مؤمنة أفتجزئ هذه فقال لها النبى عليه السلام أمؤمنة انت قالتْ نعم فقال اين الله فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانّها مؤمنة][(٥)] [(٦)] [(٧)] *

(١) ():ز. (٢) **قال الجزجانى**: لانّه هذا القول يوهم ان يكون له مكان فكان كافرًا. (٣) (قلتُ):ب. (٤) (الله تعالى):ب. (٥) (وكذا من قال انّه على العرش ولا ادرى العرش أ فى السماء أو فى الارض والله تعالى):ز. انظر ص ٤٩-٥٠ هامش ١-٢ فى (ز). (٦) ():ب ؛ هذه العبارة موجودة فى (ز).

(٧) وقد اختلفوا فى هذه المسئلة فقالتْ الكرّاميّة والمشبّهة انّ الله تعالى على العرش علوّ مكان وتمكن وان العرش له مقعد ويصفونه بالعقود والنزول والمجئ والذهاب ويقولون هو جسم لا كالاجسام تعالى عن ذلك علوّ كبيرًا واحتجتْ بقوله تعالى ﴿**اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى**﴾[طه:٥] الا انّا نردّ عليهم فنقول ان العرش لم يكن فكان بتكوينه فلا يخلو امّا انْ يكون تكوينه لاظهار عظمته وجبروته على خلقه وامّ لاحتياجه الى القعود عليه فلا جائز ان يكون لاحتياجه الى القعود عليه لانّ المحتاج لا يكون خالقًا لانّه مقهور بحاجته والمقهور لا يكون اميرًا فكيف يكون ربًّا معبودًا فاذا بطل هذا الوجه صح الوجه الاوّل وهو ان يكون لاظهار جبروته على خلقه ولا حاجة له اليه ثم معنى الاستواء استواء المملكة له لانّ كل شيئ مقدور العرش والعرش مقدور الرب وهذا كما يقال فلان استوى على سريره ومدّ رجليه يعنون بذلك استواء امور الولاية له وانقطاع المنازعة فى الامارة عنه وتاويل آخر وهو ان معنى الاستواء استواء خلقه على عرشه كما قال تعالى ﴿**اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ**﴾[الاعراف:٥٤] اى استوى فعل التخليق على عرشه فقد رددنا على المشبّهة فلم تبق لهم شبهة فى الاستواء. **(الجوزجانى,٢٧٧:أ-ب)**

(٨) هذه العبارات (من قال لا اعرف ربّى ... مؤمنة) غير موجودة فى (ج).

قال ابو حنيفة من قال لا اعرف عذاب القبر فهو من [طبقة الخبيثيّة][١] الجهميّة الهالكة لانّه انكر قوله تعالى ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة:١٠١] يعنى [عذاب][٢] القبر وقوله تعالى ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذٰلِكَ﴾ [الطور:٤٧] يعنى فى القبر [][٣] فإنْ قال اومن بالآية ولا اومن بتاويلها وتفسيرها *

قال فهو كافر لانّ من القرآن ما هو تنزيله تاويله فإنْ جحد بها فقد كفر *

قال ابو حنيفة حدّثنى رجل عن المنهال بن عمرو عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ **«شرار امّتى الذى يقولون إنّا فى الجنّة دون النّار»** *

[][٤] وحدّثتُ عن [ابى ظبيان][٥] قال قال رسول الله ﷺ **«ويل للمتالين من امّتى قيل يا رسول الله وما المتالون قال الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النّار»** *

[**قال**][٦] [وحدّثتُ][٧] عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ **«لا تقولوا امّتى فى الجنّة ولا فى النّار []**[٨] **دعوهم حتّى يكون الله تعالى يحكم بينهم يوم القيٰمة»**

قال وحدّثنى ابان عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ **«يقول الله تعالى لا تنزلوا عبادى جنّة ولا نارًا حتّى اكون انا الذى احكم فيهم يوم القيٰمة وانزلهم منازلهم»** *

قلتُ فاخبرنى عن القاتل والصلوة خلفه *

فقال الصلوة خلف كل [امام برّ وفاجر][٩] جائزة فلك اجرك وعليه وزره *

قلتُ اخبرنى عن هؤلاء [الطبقة][١٠] الذين يخرجون على النّاس بسيوفهم فيقاتلون وينالون منهم *

قال هم اصناف شتّى وكلهم فى النّار [][١١] روى ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ انّه قال **«افترقتْ بنو اسرائيل اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امّتى ثلاثًا وسبعين فرقة كلهم فى النّار الّا السواد الاعظم[]**[١٢]**»** *

(١) ():ز. (٢) (فى):ج. (٣) (قلتُ):ب. (٤) (قال):ب. (٥) (ابن ضبيان):أ،ص؛ (ابى ظبيان):ب،ج،د،ز،س. (٦) ():ز. (٧) (حدّث):ب. (٨) (ولكن):ب. (٩) (برًّا وفاجرًا):ب؛ (بر وفاجر):ز. (١٠) ():ز. (١١) (قال):ب،ز. (١٢) (الجماعة العظمى):ج.

[**قال**][(١)] وحدّثنى حمّاد عن ابراهيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ «**ومن احدث حدثًا فى الاسلام فقد هلك ومن ابتدع بدعة فقد ضلّ ومن ضلّ ففى النار**» *

حدّثنا [ميمون][(٢)] عن ابن عباس انّ رجلًا اتى النبىّ ﷺ فقال يا رسول الله علّمنى قال «**فاذهب فتعلّم القرآن ثلثًا ثمّ قال له فى الرابعة اقبل الحق ممن جاءك به حبيبًا كان او بغيضًا وتعلّم القرآن ومل معه حيث مال**» *

قال حدّثنا حمّاد عن ابراهيم عن ابن مسعود انّه كان يقول «**انّ الشرّ الامور محدثاتها وكلّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكلّ ضلالة فى النّار**» وقال الله تعالى ﴿**فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا**﴾[الشمس:٨] وقال الله تعالى لموسى [عليه السلام][(٣)] ﴿**قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ**﴾[طه:٨٥] *

باب المشيّة

قلتُ [هل][(٤)] امر الله تعالى بشئ ولم [يشاء][(٥)] [][(٦)] خلقه [و][(٧)] شاء شيئًا ولم يامر به [خلقه][(٨)] *

قال نعم *

قلتُ فما ذاك *

قال [امر الكافر بالاسلام ولم يشاء][(٩)] [][(١٠)] [وشاء][(١١)] الكفر للكافر ولم يامر به[][(١٢)]

قلتُ هل رضى الله شيئًا ولم يامر به [][(١٣)] *

[**قال** نعم كالعبادات النافلة *

قلتُ هل امر الله بشئ ولم يرض به][(١٤)] *

قال لا *

---

(١) ():أ،س،ص،(قال):ب،ج،د،ز. (٢) ():ب. (٣) (على سيدنا ونبينا عليه الصلاة والسلام):ز.
(٤) ():ج. (٥) (يشأه):ب. (٦) (من):ج. (٧) (او):ب. (٨) (وخلقه):ز.
(٩) (امرهم بالاسلام ولا يشأه من الكافر):ب. (١٠) (خلقه):ز. (١١) ():ج. (١٢) (خلقه):ب،ز.
(١٣) (وامر شيئًا ولم يرض به):ب،ج. (١٤) ():ب،ج.

قلتُ لِمَ *

قال لانّ كل شئ امر به فقد [رضى به][١] []][٢] *

قلتُ يعذّب الله العباد على ما يرضى [][٣] او على ما لا يرضى [][٣] *[][٤]

قال [][٥] يعذّبهم الله على ما لا يرضى لانّه يعذبهم على الكفر والمعاصى ولا[يرضى به][٦]

قلتُ فيعذّبهم على ما يشاء او على ما لا يشاء *

قال بل يعذّبهم على ما يشاء لهم لانّه يعذّبهم على الكفر والمعاصى [و][٧] شاء للكافر الكفر [وللعاصى المعصية][٨] *

قلتُ [هل امر الكافرين][٩] بالاسلام ثم شاء لهم الكفر *

قال نعم *

قلتُ سبقت مشيّته امره او [سبق][١٠] امره مشيّته *

قال [بل][١١] سبقت مشيّته امره [][١٢] *

قلتُ فمشيّة الله [الرضاء][١٣] ام لا *

قال [][١٤] هو لله رضى [ممن][١٥] عمل بمشيّته [][١٦] [[وبرضاه ومن عمل بمشيّة الله][١٧] وطاعته وبما امر به فقد عمل برضاه وعدله ومن عمل بمشيّة الله وبغير ما امر به فلم يعمل برضاه ولكن عمل معصيته ومعصيته غير رضاه][١٨] [][١٩] *

قلتُ يعذّب الله العباد على ما يرضى [او [على][٢٠] ما لا يرضى][٢١] [][٢٢] *

(١) (رضيه):ز. (٢) (وكل شئ رضى به فقد امر به الا يرى انّه يرضى الايمان وامر به لانّ الامر والرضاء بالطاعة):ب،ج،د. (٣) (به):ج. (٤) (قال بل يعذّبهم وعلى ما يرضى به):ج. (٥) (بل):ب،ج،د،س. (٦) (يرضى بها):ز؛ (يرضيهما):ج. (٧) (وقد):ب. (٨) ():ج. (٩) (امرهم):ب،ج؛(هل امرهم)ز. (١٠) ():ب.(١١) ():ز. (١٢) (اراد به بلوغ الامر فامّا الا.... البلوغ الينا فهو والمشيّة...):ج. (١٣) (رضى له):ز.(١٤) (بل):ب،ج. (١٥) (فمن):ب. (١٦) (وامره فقل عمل):ج. (١٧) ():ب. (١٨) (وبرضاه وطاعته فيما امر به ومن عمل خلاف ما امر به فقد عمل بمشيئته):ز. (١٩) ((لانّ المعصيّته فعل العبد ومشيّة الله تعالى صفته):ج.لانّه يشاء بصفته):ب. (٢٠) ():ب. (٢١) ():ز. (٢٢) (لهم):ب.

قال []⁽١⁾ يعذّبهم على ما لا يرضى []⁽٢⁾ [من الكفر]⁽٣⁾ ولكن يرضى ان يعذّبهم وينتقم منهم بتركهم الطاعة واخذهم بالمعصية *

قلتُ []⁽٤⁾ شاء الله [المؤمنين]⁽٥⁾ الكفر *

قال لا [ولكنه]⁽٦⁾ شاء للمؤمنين الايمان كما شاء للكافرين الكفر وكما شاء لاصحاب الزنى الزّنى وكما شاء لاصحاب السّرقة السّرقة وكما شاء لاصحاب العلم العلم وكما شاء لاهل الخير الخير لانّ الله تعالى شاء [للكفّار]⁽٧⁾ قبل ان يخلقهم ان يكونوا كفّارًا ضلّالًا

قلتُ يعذّب الله [الكفّار]⁽٨⁾ على ما يرضى انْ يخلق ام على ما لا يرضى انْ يخلق

قال بل يعذّبهم على ما يرضى انْ يخلقَ *

قلتُ لِمَ *

قال لانّه يعذّبهم على الكفر ورضى انْ يخلق الكفر ولم يرض الكفر بعينه

قلتُ قال تعالى ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ [الزمر:٧] []⁽٩⁾ *

قال [يشاء]⁽١٠⁾ لهم []⁽١١⁾ ولا يرضى [به]⁽١٢⁾ *

قلتُ لِمَ *

قال لانّه خلق ابليس فرضى انْ يخلق [ابليس ولم يرض [نفس]⁽١٣⁾ ابليس]⁽١٤⁾ وكذلك الخمر والخنازير فرضى ان يخلقهن ولم يرض [انفسهنّ]⁽١٥⁾ *

قلتُ لِمَ *

قال لانّه لو رضى الخمر بعينها لكان من شربها فقد شرب ما يرضى الله [ولكن]⁽١٦⁾ لا يرضى الخمر ولا الكفر ولا ابليس ولا افعاله [ولكنّه]⁽١٧⁾ رضى محمدًا ﷺ *

قلتُ []⁽١٨⁾ أرايت اليهود [حيث قالتْ]⁽١٩⁾ ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة:٦٤]

(١) (بل):ب،ج. (٢) (لهم):ب. (٣) (لهم على الكفر):ج. (٤) (ا):ب. (٥) (للمؤمنين):ب،ج،ز. (٦) (ولكن):ج،ز. (٧) (للكافرين):ب،ج. (٨) (العباد):ج. (٩) (فكيف يرضى ان يخلق الكفر):ز. (١٠) (شاء):ب،ج. (١١) (الكفر):ج. (١٢) (بنفسه):ج. (١٣) (فسق):ب. (١٤) ():ج. (١٥) (عينهنّ): ج. (١٦) (ولكنّه):ب،ج،ز. (١٧) ():ج. (١٨) (فانْ قال):ب. (١٩) (قالت):ب؛ (حيث قالوا):ز.

[ارضى][(١)] الله لهم ان يقولوا ذلك *

قال لا [][(٢)] *

[**قال** [لو قيل للقدرى][(٣)]][(٤)] أرايت لو شاء الله ان [يخلق][(٥)] الخلق كلّهم مطيعين مثل الملائكة هل كان قادرًا [][(٦)] فانْ قال لا فقد وصف الله بغير ما وصف به نفسه لقوله تعالى ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الانعام:١٨] وقوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلٰى اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الانعام:٦٥] فانْ قال هو قادر فقل ارايتَ لو شاء الله انْ يكون ابليس مثل جبرائيل فى الطّاعة امّا كان قادرًا فانْ قال لا فقد ترك قوله ووصف الله تعالى بغير صفته [فانْ قال لو انّه زنى او شرب][(٧)] او قذف اليس هو بمشيّة الله [قيل نعم فان قال][(٨)] فلم يجرى عليه الحدود [فقل][(٩)] الحدود يجرى بما امر الله تعالى لانّه امر بالحدود فلا يترك ما امر الله به [ولانّه لو][(١٠)] قطع يد غلامه [كان][(١١)] بمشيّة الله وذمّه النّاس ولو اعتقه حمدوه عليه وكلاهما وجدا بمشيّة الله وقد عمل بمشيّة الله [][(١٢)] لكن من عمل بمشيّة الله المعصيته فانّه ليس [][(١٣)] بها [رضًا ولا عدل][(١٤)] فى فعله وقوله فلم يجرى عليه الحدود سؤال فاسد على اصلهم لانّهم لا يثبتون مشيّة الله فى كثير من المعاصى فلا [تلزمه][(١٥)] الحدود [مثل شرب الخمر][(١٦)] وغيره على فعله وقد فعلها جميعًا بمشيّة الله تعالى

باب الرّد على من يكفر بالذنب

قلتُ أرايت [لو انّ][(١٧)] رجلًا [يقول][(١٨)] من اذنب ذنبًا فهو كافر ما النقض عليه **قال** يقال له قال الله تعالى ﴿وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِى

(١) (رضى):ج. (٢) (باب آخر فى المشيّة):ب؛ (قال لا اراد الردّ على العدله فى الاصلح **فصل** آخر):ج.
(٣) (له):ب. (٤) (إذا قيل له):ز؛ (يقال لهم):ج. (٥) (يجعل):ب. (٦) (عليه):ب،ج.
(٧) (ويقال له لو انّ رجلًا زنى او سرق):ب. (٨) (فان قال نعم فقد صدق وان قال لا لانّه لو شاء):ب. (٩) (ويقال له):ب،ج. (١٠) (كما ان من):ج. (١١) (قطعه):ب،ج.
(١٢) (ولله تعالى فيه عدل ورضى):ب. (١٣) (له):ب. (١٤) (عدل ولا رضى):ب.
(١٥) (يلزم):ب. (١٦) (فى مثل شرب الدم):ب. (١٧) ():ب،ج. (١٨) (قال):ز.

الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّی كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِينَ﴾ [الانبياء:٨٧] فهو ظالم مؤمن وليس بكافر ولا [بمنافق][(١)] واخوة يوسف عليه السلام ﴿قَالُوا يَا اَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩٧] وكانوا مذنبين لا كافرين وقال الله تعالى لمحمد عليه الصلوة والسلام ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ﴾ [الفتح:٢] []*[(٢)]* وموسى عليه السلام حين قتل الرجل كان فی قتله مذنبًا *[(٣)]* [لا]*[(٤)]* كافرًا *

[**قال** واذا]*[(٥)]* قال انا مؤمن ان شاء الله يقال له قال الله تعالى ﴿اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الفتح:٢] فانْ كنتَ مؤمنًا فصلّ عليه وانْ كنتَ غير مؤمن فلا تصلّ عليه وقال تعالى ﴿يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا نُودِیَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ﴾ [الجمعة:٩] []*[(٦)]* قال معاذ من شكّ فی الله [فانّ ذلك]*[(٧)]* يبطل جميع حسناته ومن آمن وتعاطى []*[(٨)]* [يرجى]*[(٩)]* له المغفرة [ويخاف]*[(١٠)]* عليه العقوبة قال السائل لمعاذ [اذا]*[(١١)]* كان الشَّك يهدم [الحسنات]*[(١٢)]*فانّ الايمان اهدم واهدم للسيئات فقال معاذ والله ما رايت رجلا [اعلم]*[(١٣)]* من هذا الرجل[قال و]*[(١٤)]* يُسئل [أمسلم]*[(١٥)]* انت فيقول لا ادرى فيُقال له قولك لا ادرى اعدل ام جور فانْ قال عدل فقل أرايت ما كان فی الدنيا عدلًا اليس فی الآخرة عدلًا فانْ قال نعم فقل أتؤمن بعذاب القبر [ومنكر ونكير]*[(١٦)]* وبالقدر خيره وشره من الله تعالى فانْ قال نعم فقل []*[(١٧)]* أمؤمن انت فانْ قال لا ادرى [فقل له لا دريتَ]*[(١٨)]* ولا فهمتَ ولا افلحتَ **قلتُ** []*[(١٩)]* من قال انّ الجنّة والنّار ليستا بمخلوقتين *

---

(١) (منافق):ج،ز. (٢) (ولم يقل من كفرك):ب،ج،ز. (٣) ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء:١٤] (٤) (او):ج. (٥) (قال ابو حنيفة لو):ب؛(قال له تعالى مذنبًا لا كافرًا):ج.
(٦) (الآية والمؤمن يسعى والكافر لا يسعى):ب. (٧) (فانه):ب. (٨) (المعاصی):ب،ج،ز.
(٩) (ترجى):ب. (١٠) (تخاف):ب. (١١) (ان):ب،ج. (١٢) (الايمان والحسنات):ب،ج.
(١٣) (أعجب):ز. (١٤) ():ب،ز؛(رجل):ج. (١٥) (أمؤمن):ب. (١٦) (والمنكر والنكير):ب؛(بالعذاب القبر وبالمنكر والنكير):ج؛(ونكير):ز. (١٧) (له):ب،ج. (١٨) ():ج. (١٩) (ارايت):ب،ج.

[**قال**][(١)] قل له هما شئ او ليستا بشئ [][(٢)] وقد قال تعالى [][(٣)] ﴿**اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ [الزمر:٦٢] وقال تعالى ﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾[القمر:٤٩] قال ﴿**اَلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا**﴾[المؤمن:٤٦] فانْ قال انّهما [تفنيان][(٤)] فقل له وصف الله نعيمهما بقوله ﴿**لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ**﴾[الواقعة:٣٣] فمن قال هما [تفنيان][(٥)] بعد دخول اهلهما فيهما [][(٦)] كفر بالله لانّه انكر الخلود فيهما *

قال ابو حنيفة لا يُوصف الله تعالى بصفات المخلوقين [][(٧)] [وغضبه ورضاه صفاتان من صفاته بلا كيفٍ وهو قول اهل السنّة والجماعة][(٨)] وهو يغضَب ويرضى [][(٩)] غضبه عقوبته ورضاه ثوابه ونُصِفَهُ كما وصف نفسه [احد صمد][(١٠)] لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفوًا احد حىّ [][(١١)] قادر سميع بصير [عالم][(١٢)] يد الله فوق ايديهم ليست كايدى خلقه ليستْ بجارحة وهو خالق الايدى ووجهه ليس كوجوه خلقه وهو خالق [كل][(١٣)] الوجوه ونفسه ليست [كنفس خلقه][(١٤)] وهو خالق النفوس ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**﴾ [الشورى:١١] *

[**قلتُ**][(١٥)] أرايت لو قيل اين الله *

[**فقال** يُقال له كان الله [ولا مكان [كان تعالى][(١٦)]][(١٧)]][(١٨)] قبل ان يخلق الخلق

(١) ():ج،ز. (٢) (فان قال شئ فقل):ج. (٣) (﴿**وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ**﴾[الفرقان:٢] وقال):ب،ج.
(٤) (يفنيان):ب. (٥) (يفنيان):ب. (٦) (فقد):ب،ج،ز. (٧) (البتّه):ب،ج. (٨) ():ب،ج.
(٩) ():أ،ب،ج،د،س،ص و فى دار الكتب المصرية/٧٩٠،٢١٥؛ (ولا يقال):ز. (قد ذكرنا الكلام فى الصفات وقوله وهو يغضب ويرضى لانّ من لا يغضب ولا يرضى لا يكون آمرًا ولا ناهيًا تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا غير ان غضبه ورضاه صفته لا هو ولا غيره وقوله فى الكتاب غضبه عقوبته ورضاه ثوابه يعنى مغضوبه عقوبته ومرضيته ثوابه لانّ عقوبته ناره وثوابه جنّته وهما محدثتان الا انّ عقوبته لما كانت لغضبه وثوابه لما كان لرضاه يجوز ان يقال غضبه عقوبته ورضاه ثوابه وذكر فى نسخة انّ هذا مذهب المعتزلة ولم يقل به غيرهم لانّ الله تعالى ذكر فى القرآن رضاه على حدة والجنّة على حدة وكذا الغضب على حدة والنار على حدة.) [الجوزجانى,٢٨٤:ب] (١٠) (احدًا صمدًا):ج. (١١) (قيوم):ز. (١٢) (عليم):ب،ج.
(١٣) ():ب،ج. (١٤) (كانفس خلقه):ب؛(كانفس الخلق):ج. (١٥) ():ج. (١٦) ():ز.
(١٧) ():ب. (١٨) ():ج.

[كان][(١)] ولم يكن اين ولا خلق ولا شيئ وهو خالق كل شيئ فانْ قيل [الشائى شاء بالمشيّة][(٢)] فقل [بالصفة][(٣)] وهو قادر يقدر بالقدرة وعالم يعلم بالعلم ومالك يملك بالملك فانْ قيل [شاء][(٤)] بالمشيّة وقدّر بالمشيّة وشاء بالعلم فقل نعم *

باب فى الايمان

فانْ قيل اين مُستقرّ الايمان فقل معدنه ومستقرّه القلب وفرعه فى الجسد فانْ [قيل][(٥)] [هو][(٦)] فى اصبعك [فقل][(٧)] نعم فانْ قيل [فان][(٨)] قطعت اين يذهب الايمان منها [فقل] [(٩)] الى القلب فانْ [قال][(١٠)] هل يطلب الله من العباد شيئًا فقل لا انّما هم يطلبون منه فان [قال][(١١)] [ما حق][(١٢)] الله عليهم فقل ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا فاذا فعلوا ذلك فحقّهم عليه ان يغفر لهم ويثيبهم عليه [فان الله تعالى يرضى][(١٣)] عن المؤمنين لقوله تعالى ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ اِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح:١٨] [][(١٤)] ويسخط على ابليس [ومعنى][(١٥)] قوله تعالى ﴿اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فصلت:٤٠] فهو وعيد منه [وقوله تعالى ﴿وَقَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ﴾ [الاسراء:٢٣] اى امر ربّك][(١٦)] وقوله ﴿وَاَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنٰاهُمْ﴾ [فصلت:١٧] اى [ابصرناهم][(١٧)] وبينا لهم وقوله تعالى ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف:٢٩] فهو وعيد وقوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الفرقان:٢] اى ليوحّدونى [][(١٨)] ولكن [كل الامور][(١٩)] بتقدير الله تعالى خيرها وشرّها حلوها ومرّها وضرّها ونفعها وقال الله تعالى ﴿وَلَوْ اَنَّنَا نَزَّلْنَا اِلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتٰى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ﴾ [الانعام:١١١] وقال تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَاٰمَنَ مَنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ

(١) (ويقال له كان الله تعالى):ب. (٢) (بأى شئ شاء الشائى المشئ):ز.(٣) (بلا صفة لله تعالى):ب،ج. (٤) (أشاء):ج،ز. (٥) (قال):ب،ج. (٦) ():ج. (٧) (فقال):ج. (٨) (فاذا):ج. (٩) ():ج. (١٠) (قيل):ج. (١١) (قيل):ج. (١٢) (احق):ب. (١٣) (قال الله تعالى فرض):ج. (١٤) (ويسخط على الكافرين وهو ان يعذّبهم ويثيب المؤمنين يرضى عن محمد ﷺ):ب،ج. (١٥) ():ج. (١٦) ():ز. (١٧) (بصّرناهم):ب،ج. (١٨) (ويعرفونى):ج. (١٩) (كلّها):ج،ز.

النَّاسَ حَتّٰى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٩٩] وقال تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ﴾ [يونس:١٠٠] وقال ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ • اِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [يوسف:١١٨-١١٩] اى بمشيّته ﴿وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [يوسف:١١٩] وقال تعالى ﴿اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ﴾ [النحل:٣٦] وقال تعالى ﴿وَمَا تَشَاؤُنَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ﴾ [التكوير:٢٩] اى يقدر الله وقال شعيب على نبينا وعليه السلام ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا اَنْ نَعُودَ فِيهَا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ رَبُّنَا﴾ [الاعراف:٨٩] وقال نوح عليه السلام ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِى اِنْ اَرَدْتُ اَنْ اَنْصَحَ لَكُمْ اِنْ كَانَ اللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [هود:٣٤] وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا اَنْ رَاٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف:٢٤] وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ﴾ [ص:٣٤] [](١)[](٢)[](٣)[](٤)*********

****والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله وصحبه اجمعين****

*********وقد تم هذا الكتاب من شهر رجب سنة اربع واربعين*********

واربعمائة والف عن يد العبد الفقير

محمد بن صلاح الدين بن

محمد التركى فى

بلدة آنقرة

مممممم

مممم

مم

م

(١) (**قال ابو مطيع** سالتُ ابا حنيفة رحمه الله تعالى اليس الله تعالى عدل حكيم فى افعاله يخلفه وافعاله مختلفة **قال** نعم **قلت** خلق الله تعالى واحدًا اعمى واخر مجزومًا واخر مُقعدًا واخر غنيًّا واخر فقيرًا واخر احمقًا واخر عاقلًا واخر اخرس واخر نطوقًا **فقال** هذه تفضيلًا منه لبعضهم دون بعض لانّه لم يجب لهم عليه فاعطى بعضًا ومنع بعضًا وهو كمن له عبيد فاعطاه واحد ومنع واحدًا):ب،ج.

(٢) (نقلته من نسخة صحيحة كتبت بمدينة بغداد سنة خمس وستين وخمسمائة وكانت تلك النسخة ممزوجة=

****

=بالمتن ثم قابلته بثلث من النسخ واكثرها غير ممزوجة بالمتن وقابلت متنه بنسخة الامام ابى سعيد البستى البلخى ثم وجدته فى اواخر روضة الامام الناطفى فصح ولله الحمد وتمّ نقله سنة ثلث وسبعين والف هجرته بمدينة قسطنطنيّة الحميّة البليّة):أ.

(٣) (لما وجدتُ شرح هذا الكتاب للعالم العامل عطاء بن على الجزجانى اردت تعليقه فى الحواشى وحررت قولين ملخصًا ثم رايت نقل جميعه حسنًا فكتبته بجملته من اوّله الى آخره لكونه اثرًا جميلًا مشحونًا نوادر النقول فى علم الاصول ولكن كانت النسخة سقيمة وفى آخرها النقصان قريب الى الآخر نقصانًا فحررت ما وجدت واتقنت التصحيح فى بعض المحلّ والموجّف من الله المحسان اقدار تصحيحه وتكميله وهو المنعم لعباده وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا والحمد لله):ب.

(٤) (تم الكتاب بعون الملك الوهاب ومنه الصلوة على رسوله محمد فى كلّ عشى وغداة على يد العبد الضعيف محمد بن على بن محمد الديب المقلب بقوام الدين الاوسى غفر الله له ولوالديه ولاقرابه ولامتاذيه وللمؤمنين والمؤمنات فى ... غيره شهر جمادى الآخر سنة آخر الاربعماية):ج.**********

----------Sayfa 22----------

8,13,14,16 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 23----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

9 Nolu Dipnot=أ،ب،ج،د،س،ص nüshalarında (), Kevseri neşrinde (ز) ise fazladan (ولا يقال) ibaresi yer alıyor. Bu ibare anlam değişikliklerine sebep oluyor.

Burda açıklığa kavuşturulması gereken bir husus var. Muhammed Zahid Kevseri, el-Fıkh'lu Ebsatı, Dar'ul Kütüb'ül Mısrıyyedeki yazmaları kullanarak neşretmiş. M. Zahid Kevseri'nin kullandığı **Dar'ul Kütüb'ül Mısrıyye/215 ve 790** nolu yazmaları inceledim. Fakat bu yazmalarda Kevseri'nin kendi neşrinde bulunan (ولا يقال) ibaresi bulunmuyor. Ayrıca Kevseri bu durumla ilgili olarak herhangi bir izahat ta vermemiş. Kevseri (ولا يقال) ibaresini hangi nüshaya dayanarak eklemiş ben tespit edemedim.

İlgili **dipnota** bakınız.

Bakınız: Şerhu'l Fıkhi'l Ekber, sayfa 228-229 (Ata b. Ali el-Cüzcani, Tah: Z. Birinci, Endülüs Yay, İst. 2020.)

Bakınız: Yenicami/1190, sayfa 284b.

11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

16 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 24----------

2,4,16,19 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

82	----	22-8	المعاصى	56-7
83	اعلم	22-13	أعجب	56-10
84	قال و	22-14	----	56-10
85	ومنكر ونكير	22-16	ونكير	56-13
86	قال	23-1	----	56-15
87	----	23-6	فقد	56-19
88	----	23-9	ولا يقال	56-22
89	----	23-11	قيوم	56-23
90	كان تعالى	23-16	----	57-2
91	الشائى شاء بالمشيّة	24-2	بأى شئ شاء الشائى المشئ	57-3
92	شاء	24-4	أشاء	57-5
93	وقوله تعالى ﴿وَقَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ﴾ [الاسراء:٢٣] اى امر ربّك	24-16	----	57-15
94	كل الامور	24-19	كلّها	57-18

----------Sayfa 19----------

13 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
18 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
21 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 20----------

5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
9 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
16 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
19 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 21----------

4 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
18 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 22----------

1 Nolu Dipnot= أ nüshası daha tercihe şayan.
2 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

53-17	رضى له	19-13	الرضاء	**70**
53-18	وبرضاه وطاعته فيما امر به ومن عمل خلاف ما امر به فقد عمل بمشيئته	19-18	وبرضاه ومن عمل بمشيّة الله وطاعته وبما امر به فقد عمل برضاه وعدله ومن عمل بمشيّة الله وبغير ما امر به فلم يعمل برضاه ولكن عمل معصيته ومعصيته غير رضاه	**71**
53-20	----	19-21	او على ما لا يرضى	**72**
53-21	للمؤمنين	20-5	المؤمنين	**73**
53-22	ولكن	20-6	ولكنّه	**74**
54-4	فكيف يرضى ان يخلق الكفر	20-9	----	**75**
54-13	ولكنّه	20-16	ولكن	**76**
54-10	حيث قالوا	20-19	حيث قالتْ	**77**
55-2	إذا قيل له	21-4	لو قيل للقدرى	**78**
55-15	قال	21-18	يقول	**79**
55-18	منافق	22-1	بمنافق	**80**
56-1	ولم يقل من كفرك	22-2	----	**81**

----------Sayfa 17----------

5 Nolu Dipnot= ب،ج،د،ز،س nüshalarında (ابى ظبيان), أ،ص nüshalarında ise (ابن ضبيان) şeklinde imla edilmiş.
Ravinin ismi tam olarak söyle:حصين بن جندب ابو ظبيان الجنبي
Teracim kitaplarında ابن ضبيان diye bir ravi yer almıyor. İgili dipnota bakınız.
6 Nolu Dipnot= أ nüshası daha tercihe şayan.
9 Nolu Dipnot= أ nüshası daha tercihe şayan.
10 Nolu Dipnot= أ nüshası daha tercihe şayan.
11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 18----------

1 Nolu Dipnot= ب،ج،د،ز nüshalarında (قال) bu ibare var. أ،س،ص nüshalarında ise bu ibare yer almıyor.
(قال) ibaresinin bulunması daha güzel. İlgili dipnota bakınız.
3 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
10 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
12 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 19----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
9 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

52-8	ابی ظبیان	17-5	ابن ضبیان	**56**
52-10	----	17-6	قال	**57**
52-15	بر وفاجر	17-9	امام بر وفاجر	**58**
52-16	----	17-10	الطبقة	**59**
52-17	قال	17-11	----	**60**
52-20	قال	18-1	----	**61**
53-4	علی سیدنا ونبینا علیه الصلاة والسلام	18-3	علیه السلام	**62**
53-7	وخلقه	18-8	خلقه	**63**
53-8	خلقه	18-10	----	**64**
53-9	خلقه	18-12	----	**65**
53-11	رضیه	19-1	رضی به	**66**
53-13	یرضی بها	19-6	یرضی به	**67**
53-15	هل أمرهم	19-9	هل امر الکافرین	**68**
53-16	----	19-11	بل	**69**

----------Sayfa 13----------

10 Nolu Dipnot= (فيكون ايمانه) ibarenin olması yada olmaması manayı değiştirecek bir tesirde bulunmuyor.

11 Nolu Dipnot= ب،ج،د،ز،س nüshalarında (قال) bu ibare var. أ،ص nüshalarında ise bu ibare yer almıyor.

Metnin siyak ve sibakına uygun olan (قال) imlasıdır.

İlgili dipnota bakınız.

----------Sayfa 14----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

7 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

9 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 15----------

8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

10 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

10 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 16----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

5 Nolu Dipnot= Şarih Cüzcani'nin İmam-ı Azam'ın metni ve Taha/5 ayet için yaptığı izahlar yeterli ve yerinde.

Yedinci dipnota bakınız.

----------Sayfa 17----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

45	فيكون ايمانه كايمان الملائكة	13-10	----	46-15
46	----	13-11	قال	46-16
47	بارزًا	14-1	----	46-20
48	أمرسلين هما	14-7	مرسلان	47-8
49	----	14-9	أهو	47-9
50	وتكون	15-8	وكن	48-2
51	ولا تكون	15-10	ولا تكن	48-3
52	وانْ	15-11	فانْ	48-3
53	أ	16-1	----	49-1
54	لانّ الله تعالى قال ﴿**اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى**﴾ [طه:٥] وعرشه فوق سبع سموات فانْ قال انّه على العرش استوى ولكنّه يقول لا ادرى العرش فى السماء او فى الارض قال هو كافر لانّه انكر انّه فى السماء لانّ العرش فى اعلى العليّين وانّه	16-5	وكذا من قال انّه على العرش ولا ادرى العرش أ فى السماء أو فى الارض والله تعالى	49-2
55	طبقة الخبيثية	17-1	----	52-2

----------Sayfa 11----------

3 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
7 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
13 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 12----------

5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
10 Nolu Dipnot= أ nüshası bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 13----------

3 Nolu Dipnot= Müstensihlerin yol açtığı hataların bariz örneklerindendir. أ،ص nüshalarında (ولا آخذا) , ب nüshasında (وآلّا اخذ) , ب nüshasında (ولا آخذ), ج،د،ز nüshalarında ise (والاخذ) şeklinde imla edilmiş.
Metnin siyak ve sibakına uygun olan (والاخذ) şeklindeki imladır. İlgili dipnota bakınız.
5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
9 Nolu Dipnot= ب،ج،د،ز،س nüshalarında (لانّه), أ،ص nüshalarında ise (وإنْ) şeklinde imla edilmiş.
Metnin siyak ve sibakına uygun olan (لانّه) şeklindeki imladır. İlgili dipnota bakınız.

44-22	----	11-3	قال	**33**
45-2	هؤلاء كلاب أهل النار هؤلاء كلاب أهل النار	11-5	فقال ابو غالب يا كلابَ اهل النّار يا كلابَ اهل النّار	**34**
45-7	قال له: أشئ تقوله برأيك أم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انّى لو اسمعه منه المرّة أو مرّتين أو ثلاث مرّات الى سبع مرّات لما حدثتكموه	11-7	فقال انت سمعتها من رسول الله ﷺ قال سبحان الله مرّة او مرّتين حتى قال سبع مَرَّات	**35**
45-13	فاجتمعت	11-11	فاجمعت	**36**
45-16	الى	11-13	على	**37**
45-22	وكان من أصحاب معاذ بن جبل الأنصاري	12-5	كان مع معاذ بن جبل الانصارى	**38**
45-25	ويروى من العالم بعدك	12-6	----	**39**
45-26	فأوصاه بما	12-8	فاوصى ما	**40**
46-2	حق	12-10	حقًّا	**41**
46-6	والاخذ	13-3	ولا آخذا	**42**
46-9	ومؤمن فى العلانية	13-5	----	**43**
46-15	لانّه	13-9	وانْ	**44**

----------Sayfa 9----------

6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
7 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
9 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
10 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
12 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
13 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
16 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 10----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
2 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
7 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 11----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

43-15	-----	9-6	من	**21**
43-15	----	9-7	هو	**22**
43-15	لمن	9-8	لما	**23**
43-15	----	9-9	من	**24**
43-16	----	9-10	ويروى ان يفترى	**25**
43-17	فانْ قال الله فقل الكفر من الكلام ام لا فانْ قال نعم فقل من انطق الكافر	9-12	----	**26**
43-19	شاء	9-13	لم يشاء	**27**
44-2	قال حدّثنا علىّ بن احمد قال نصير بن يحيى قال سمعت ابا مطيع يقول قال ابو حنيفة	9-16	قال ابو مطيع قال ابو حنيفة	**28**
44-12	بالامر	10-1	----	**29**
44-12	وهذا	10-2	وهى	**30**
44-17	قاتلتها	10-7	قاتلته	**31**
44-21	يكبّرون	11-1	يزكون	**32**

----------Sayfa 7----------

3 Nolu Dipnot= ص،س،أ nüshalarında (لترك) şeklinde kaydedilmiş. أ nüshasındaki imla (التَّرْك) şeklinde, bu kelimenin üçüncü noktanın unutulması sebebiyle türk olarak okunduğu kanaatini kuvvetlendiriyor. Ayrıca ne o devirde, ne de daha sonra fukaha nezdinde (ارض الترك) şeklinde bir kullanım söz konusu değil. Kanaatimce ilgili kelimenin (الترك) şeklinde imla edilmesi, bir müstensih hatasıdır. Nitekim **Kevseri neşrinde** (ز) ve ب،ج،د nüshalarında (الشرك) şeklinde kaydedilmiştir. Kanaatimizce doğrusu da budur.
İlgili dipnota bakınız. Ayrıca أ nüshası (Yenicami1190) 271/b sayfası 5. satıra bakınız.

----------Sayfa 8----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
4 Nolu Dipnot= أ nüshasında asıl metinden olan yerler kırmızı müzekkeple satır üzerine çizgi çekilerek belirlenmiş. Fakat أ nüshasında (ای [الانفال:٢٤] ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ومعنى قوله دون المعصية بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان) ibaresi üzerinde kırmızı çizgi mevcut değil. ص nüshasında da durum أ nüshasında olduğu gibi. Burda şerh ile asıl metin birbirine karışmış gibi görünüyor. İlginç olan; Dr. **Züleyha Birinci** bu durumu dikkate almamış. **Kevseri** neşrinde durum, tablodaki gibi.
ب،ج،س،د nüshalarında ise sadece (ومعنى قوله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ای بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان [الانفال:٢٤]) ibaresi yeralıyor. Kanatime göre doğrusu da bu.
6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
7 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 9----------

2 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
2 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.
5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

12	الترك	7-3	الشرك	42-2
13	----	8-1	به	42-14
14	قال انّ الاستطاعة التى يعمل بها العبد المعصية هى بعينها تصلح بانّ يعمل بها الطاعة وهو معاقب فى صرف الاستطاعة التى احدثها الله تعالى فيه وامر بانّ يستعملها فى الطاعة	8-4	ومعنى قوله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الانفال:٢٤] اى بين المؤمن **قال ابو حنيفة رحمه الله** انّ الاستطاعة التى يعمل بها العبد المعصية هى بعينها تصلح بانّ يعمل بها الطاعة وهو معاقب فى صرف الاستطاعة التى احدثها الله تعالى فيه وامر بانّ يستعملها فى الطاعة دون المعصيةوالكفر وبين الكافر والايمان	43-3
15	فما	8-6	فماذا	43-8
16	تقول	8-7	نقول	43-8
17	او	8-8	و	43-9
18	فتقول	9-2	نقول	43-14
19	تقول	9-2	نقول	43-14
20	لما	9-5	لمن	43-15

----------Sayfa 5----------

5,6 Nolu Dipnot= (من اهل القبلة) ibaresinin eklenmesi veya çıkarılması ciddi bir anlam farklılığına yol açmıyor. Fakat cümlenin anlamını daha açık hale getiriyor.

7 Nolu Dipnot= (عالم الخفيّات) veya (الله تعالى) ibareleri ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

9 Nolu Dipnot= (الاحكام) ibaresi (العلم) ibaresine göre daha sarih bir ifade olarak görürünüyor. Ayrıca أ nüshasında (العلم) ibaresinin hemen altında (صح الاحكام) yazılarak tashih edilmiş. Fakat **أ،ب،س،د** nüshalarında (العلم) olarak kaydedilmiş. Bu sebeple ben de metinde (العلم) olarak kaydettim.

İlgili dipnota bakınız. Ayrıca أ nüshası (Yenicami1190) 270/a sayfası 2. satıra bakınız.

12 Nolu Dipnot= (بالله تعالى) ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

13 Nolu Dipnot= (واتفاقها) ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 6----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

5 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

6 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

8 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

11 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

----------Sayfa 7----------

1 Nolu Dipnot= Ciddi bir mana farkına yol açmıyor.

أ Nüshası ile Kevserî Neşri Arasındaki Farklar Tablosu				
SR	**أ Nüshası**	**Sy-Dn**	**Kevserî**	**Sy-St**
1	من اهل القبلة	5-6	----	40-9
2	عالم الخفيّات	5-7	الله تعالى	40-12
3	العلم ؛(صح الاحكام):هامش أ.	5-9	الاحكام	40-13
4	----	5-12	بالله تعالى	40-16
5	----	5-13	واتفاقها	40-16
6	تعلّمه	6-1	فتعلّمه	41-1
7	له انّ هذا سالنى	6-5	انّ هذا سالنى	41-2
8	والشيخ كان ممن	6-6	فقال والشيخ كان ممن	41-2
9	حتى وقف	6-8	فوقف	41-5
10	قفّى	6-11	مضى	41-15
11	ولا	7-1	ولا اعلم	41-24

Sy= صاحفة **Dn=** هامش **St=** سطر

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ ابو زكر ي ّا يحيى بن المطرّف قال اخبرنا الامام ابو صالح محمد الحسين فى سنه ثلث وعشرين واربعماية قال حدّثنا ابو سعيد سعدان بن محمد ...

Nüshanın Sonu:

... وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ﴾ [ص:٣٤] تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على محمد وآله

7)-Rumuzu=ص Fatih-3139:

Cûzcânî'nin şerhi ve el-Fıkh'ul Ebsat metninden ibarettir. Yer yer atlamalar var. Yenicami-1190 nüshasından istinsah edilmiş. Yenicami nüshasıyla aynı şekilde başlayıp aynı şekilde bitmektedir. 34 varak (117b-151b) 19 satırdır. Teyit maksadıyla kullandım.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام الاجلّ الفقيه عطاء بن على بن محمد الجوزجانى رحمه الله الحمد لله مستحق الحمد قبل عباده وصلى الله على سيدنا محمد وآله اما بعد فقد...

Nüshanın Sonu:

...الامام الناطفى فصح ولله الحمد تم نقله سنة ثلث وسبعين والف هجرته بمدينة قسطنطنية المحمية عن البلية والحمد لله رب العالمين والصلوة واليسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

Asıl metni şerhten ayırarak neşrettiğim için, yazmadaki sayfa numaralarını ayrıca belirtmedim. Noktalama işareti kullanmadım.

Gayretlerimin cümlesini manşer gününde taksiratımın affına vesile kılmasını Yüce Mevladan niyaz ederim.

والحمد لله رب العالمين والصلوة واليسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين.

04/08/2023
١٧/محرم/١٤٤٥
Muhammed Fatih Özdemir

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفقه الاكبر من تصنيف ابى حنيفة رحمه الله **قال** الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن على بن محمد بن القاسم بن ابراهيم النيسابورى المعروف...

Nüshanın Sonu:

... الضعيف محمد بن على بن محمد الديب المقلب بقوام الدين الاوسى غفر الله له ولوالديه ولاقرابه ولامتاذيه وللمؤمنين والمؤمنات فى ... غيره شهر جمادى الآخر سنة آخر الاربعماية

4)-Rumuzu= د Hacı Selim Ağa-587:

el-Fıkh'ul Ebsat metninden ibarettir. Nesih hattı ile yazılmış. 8 varak (152b-160a) 23 satırdır. Yer yer atlamalar yapmış. Hatalar içermektedir. Hicri 760/1359 yılında İbadullah İbrahim b. Mahmud el-İsferani tarafından istinsah edilmiş. Bu nüshadan teyid maksadıyla istifade ettim. Müstensih; hatalı bir şekilde, Ali el-Kari ve Ebu'l Münteha ve başkalarının da, bu metni şerhettiğini yazmış.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم الفقه الاكبر الابسط **اخبرنا** الشيخ الفقيه الزاهد محمد بن الحسين بن عبد الأمين الغُويدينى رحمه الله **قال حدثنا** الحاكم ابو منصور احمد بن عبد الله ابن ...

Nüshanın Sonu:

... شرح الفقه الاكبر الابسط رواية ابى مطيع البلخى للخاطرى وللامام الفقه الاكبر وجيز ايضًا وقد شرحه على القارى وابو المنتهى وغيرهما رحمة الله تعالى عليهم اجمعين

5)-Rumuzu= ز Kevseri Neşri:

Muhammed Zahid Kevseri'nin 1367 yılında kahirede yaptığı el Fıkh'ul Ebsat neşridir. Önemine binaen, Kevseri neşri ile أ nüshasını karşılaştırdım. İlgili tabloya bakınız.

6)-Rumuzu= س Fatih-5358:

el-Fıkh'ul Ebsat metninden ibarettir. Güzel ve okunaklı bir nesihle yazılmakla birlikte müstensih mebzul miktarda atlama yapmış. Bu sebeple sadece teyid maksadıyla kullandım. 6 varak (21b-26b) 25 satırdır. Nüshada istinsah tarihine ve müstensihine dair bir kayıt bulunmuyor.

Nüshanın Başı:

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم **قال** الشيخ الامام الاجلّ الفقيه عطاء بن على بن محمد الجوزجانى رحمه الله الحمد لله مستحق الحمد قبل عباده وصلى الله على سيدنا محمد وآله اما بعد فقد...

Nüshanın Sonu:

...الامام الناطفى فصح ولله الحمد تم نقله سنة ثلث وسبعين والف هجرته بمدينة قسطنطنية المحمية عن البلية والحمد لله رب العالمين والصلوة واليسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

2)-Rumuzu= ب Fatih-5392:

el-Fıkh'ul Ebsat metninden ibarettir. Hattı taliktir ve kenarında metne mutabık el-Cûzcânî'nin şerhinden yapılmış iktibaslar yeralmaktadır. 28 varak (60a-88a) ve 11 satırdır. Nüsha Seyyid Abdulbaki er-Raci tarafından 1142/1729 tarihinde istinsah edilmiş. Dipnotlardan da anlaşılacağı üzere, yer yer yanlışlıklar içerdiği görülecektir. Tasrif hususunda karışıklıklar var. Fakat yine de istifade edilebilir bir nüsha.

Nüshanın Başı:

الفقه الابسط بسم الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** الشيخ ابو زكريّا يحيى بن المطرّف **قال اخبرنا** الامام ابو صالح محمد بن الحسين فى سنه ثلث وعشرين واربعماية **قال حدّثنا** ابو سعيد...

Nüshanın Sonu:

...وجدت واتقنت التصحيح فى بعض المحلّ والموجّف من الله المحسان اقدار تصحيحه وتكميله وهو المنعم لعباده وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا والحمد لله

3)-Rumuzu= ج Kara Çelebizade-357:

el-Fıkh'ul Ebsat metninden ibarettir. Bu nüsha hat olarak iyi bir nüsha değil yine de okunabiliyor. Yer yer yazılar silinmiş ve kurt yenikleri var. 6 varak (24a-29b) ve 19 satırdır. Bariz hatalı yerleri var. 12. sayfa 3. dipnota bakılırsa, bariz hatalardan birisi görülecektir. Ama yine de istifade edilebilir bir nüsha. Hicri beşinci asrın sonlarında yazılmış. Aynı hatla ve kağıtla yazılan bir önceki metnin ketebe kaydında tarih (493/1100) olarak yazılmış. Diğerlerine göre eski bir nüsha. Müstensihi Gavamü'd-Din el-Evsi lakablı Muhammed b. Ali b. Muhammeddir.

İmam-ı Azam Ebu Hanife (rh) hazretlerinin bu kıymetli eserini tahkik ederken, Ata b. Ali el-Cüzcani'nin Şerhu'l Fıkh'ul Ekber (Fıkh'ul Ebsat) isimli eserindeki (Kullanılan yazma= Yenicami/1190 268b-285b) el-Fıkhu'l Ebsat metnini esas kabul ettim. Kullandığım diğer yazmaların, bu yazmadan farklarını dipnotlarda gösterdim. Önemine binaen Kevseri neşrinin, bu yazmadan farklarını ayrıca tablo halinde gösterdim.

Bu yazmayı tercih ettim, çünkü bu yazma da tahkik neticesinde oluşmuş bir metin; nitekim muhakkik Bağdat'da hicri 565 yılında yazılmış sahih nüshayla, diğer üç nüshayı karşılaştırıp tashih ettiğini ifade etmiş. Tetkik edildiğinde hakikaten çalışılmış ve sahih bir nüsha olduğu görülüyor. Tahkik 1073'te İstanbul'da istinsah edilmiş. Muhakkikini ve müstensihini tespit edemedim. Tercihte bulunduğum ve bariz hatalı olan yerler hariç bu nüshaya bağlı kaldım. Bunları ayrıca dipnotta belirttim.

Bu kıymetli yazmayı, Dr. Züleyha Birinci'nin Şerhu'l Fıkh'ul Ekber (Ata b. Ali el-Cüzcani, Endülüs Yay, İst. 2020) tahkiki vesilesiyle ayrıntılı tanıma imkanı buldum. Dr. Züleyha Birinci'nin tahkikindeki asıl metin için söylüyorum. Görebildiğim kadarıyla; bir nokta[(1)] ve yazmada olanın dışına çıktığı fakat açıklamadığı kısım[(2)] olmak üzere iki hatası var. Bunlar dışında başka bir hata yok. Bu da tahkikin dikkatli yapıldığını gösteriyor. Bu tahkik çok iyi çalışılmış, kıymetli bir eser. İnşallah! Böyle nitelikli çalışmalar çoğalır.

NÜSHA TANITIMLARI

1)-Rumuzu= أ Yenicami-1190:

Bu yazma Atâ b. Ali el-Cûzcânî'nin el-Fıkh'ul Ebsat üzerine yazdığı şerhten ibarettir. Okunaklı ve güzel nesih hatıyla yazılmış. Asıl metin satır üstünden kırmızı mürekkeple çizilerek şerhten ayrılmış. 17 varak (268b-285b) ve 19 satırdır. Bağdat'da hicri 565 yılında yazılmış sahih nüshayla, diğer üç nüshayı karşılaştırıp tashih edilerek yazılmış bir nüsha. Muhakkikini ve müstensihini tespit edemedim.

(1) Hataen [عزفت] olarak yazılmış [عرفت] olması gerekiyor. (**Bak:** Ata b. Ali el-Cüzcani, Endülüs Yay, İst. 2020, sayfa 137 satır 8)

(2) Farklar tablosu, sayfa 11, (sayfa 8, dipnot 4); (**Bak:** Ata b. Ali el-Cüzcani, Endülüs Yay, İst. 2020, sayfa 103 satır 5-6)

Mukaddime

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

el-Fıkh’ul Ebsat, sahih ve muteber rivayetler kanalıyla bizlere kadar ulaşmış, İmam-ı Azam Ebu Hanife (rh) hazretlerine aidiyeti kesin olan kitaplarından biridir. Geçmişten günümüze el-Fıkh'ul Ebsat ve diğer kitaplarının kısmen veya tamamen, İmam-ı Azam Ebu Hanife'ye aidiyetini reddedenler çıktıysa da, bunların Ehl-i Sünnete muarız kişiler oldukları görülecektir. Bunların yöntemleri yalan, iftira, tahrifat; amaçları kendi melanetlerine taraftar kazanmak ve neticede düşmanları olan Ehl-i Sünnet itikadını (Allah onları muzaffer kılsın!) zayıflatmaktır.

Daha önce İmam-ı Azam'ın (ra) el-Fıkh’ul Ekber ve el-Vasiyye isimli eserlerini neşretmiştik. el-Fıkh'ul Ebsat neşirinden sonra -Allah'ın yardımıyla- el-Alim vel-Müteallim ve Risaletü Ebi hanife isimli eserini neşredeceğim. Daha sonra da bu eserlerin Kur'an harfleriyle tercümelerini yapmak niyetindeyim. Gayret bizden, tevfik Allah'tan!

© Her hakkı mahfuzdur.

metin
İmâm-ı Âzam Ebû Hanîfe

tahkik
Muhammed Fatih Özdemir

1. Baskı Şubat 2023/1444
2. Baskı Ağustos 2023/1445

ISBN 978-605-82634-9-9

tasarım/dizgi
Muhammed Fatih Özdemir

el-Fıkhü'l Ebsat

www.ibnihisam.com
bilgi@ibnihisam.com

İMÂM-I AZÂM EBÛ HANÎFE

EL-FIKHÜ'L EBSAT

Tahkik
Muhammed Fatih Özdemir

ibnihisam.com